

تصاعد الخلافات السياسية بين برلين والرياض ينعكس على الاقتصاد



أكدت غرفة التجارة والصناعة الألمانية في بياناتها اليوم أن صادرات البلاد إلى المملكة السعودية سينخفض هذا العام إلى أدنى مستوياته للمرة الأولى منذ تسع سنوات، وبمقدار ستة مليارات يورو، إذ انخفضت الصادرات الألمانية إلى السعودية خلال سبعة الأشهر الأولى من هذا العام إلى 17%.

رئيس لجنة التجارة الخارجية في غرفة التجارة والصناعة الألمانية فولكر تراير نفى أن يكون سبب انخفاض الصادرات الألمانية إلى السعودية هو لخلافات سياسية، وإنما بسبب ماسماه ضعف الاقتصاد العالمي وانخفاض أسعار النفط إضافة للتوترات الإقليمية ولاسيما بعد استهداف السفن التجارية في مضيق هرمز، لكن على العكس من ذلك فإن كثير من المراقبين يعزون ذلك إلى الخلاف السياسي المتنامي بين البلدين والذي يشكل الأساس لتدهور العلاقات الاقتصادية.

يُذكر أن الخلافات السياسية بين برلين والرياض قد تصاعدت منذ عدة أشهر على خلفية انتقاد وزير الخارجية الألماني حينها غابرييل زيجمار للسياسة السعودية وتدخلها في الشؤون الداخلية للبلدان وأنها تدفع الأمور نحو التصعيد وتغامر في المنطقة ، استدعت على إثرها المملكة سفيرها في برلين ولم

تتم إعادته حتى الآن، رداً على التوترات وارتفاع حدة الخطاب السياسي بين البلدين الأمر الذي انعكس سلباً على تعامل المملكة مع مجمل الشركات الألمانية.